ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

SHATHA MOHAMMED IBRAHIM AL-MAMOORI

College of Education for Human Sciences / University of Tikrit

Prof .Firas Saleh Khudhur AL-Juboori (Ph.D)

College of Education for Human Sciences / University of Tikrit

* *Corresponding author: E-mail* :
shadha8585@gmail.com
07705142727

***Keywords*:**
Turkey
Multiparty
Esmat Inonu
Democratic Party.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Aug 2022
Available online 31 July 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Multiparty in Turkey 1945-1950

A B S T R A C T

The study of the contemporary history of Turkey is of great importance, due to the weight that Turkey represents in the Middle East region, in various political, economic and strategic fields, as well as its political experience, and the developments that took place during its march and its transition from a one-party system of government to a system based on multiple parties. Which embodied an important transition to democratic political participation, and that was not a coincidence, but many factors contributed to the occurrence of that development, which played a decisive role in Turkey's transition to the state of democracy and political pluralism.

The research sheds light on partisan pluralism in Turkey, as Turkey witnessed, after the end of World War II 1939-1945, an important development represented by the adoption of partisan pluralism, which came in line with the international conditions that occurred after World War II, as the totalitarian regimes emerged defeated in that war after If the democratic regimes achieved a great victory, and in line with those circumstances, Turkey found that it was in its interest to adapt to those circumstances and adopt the democratic approach.

The research reached a number of important results, foremost of which is that Turkey's need for Western support and assistance to get out of the economic crisis, which Turkey witnessed during and after World War II, was one of the important factors that paved the way for Turkey's adoption of the multi-party system.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI:http://doi.org/10.25130/jtuh.30.7.2.2023.10

التعددية الحزبية في تركيا 1945-1950

شذى محمد ابراهيم المعموري / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة تكريت
أ.د. فراس صالح خضر الجبوري/ كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة تكريت

الخلاصة:

تكتسب دراسة تاريخ تركيا المعاصر اهمية كبيرة، بسبب الثقل الذي تمثله تركيا في منطقة الشرق

الاوسط، في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاستراتيجية، فضلا عن تجربتها السياسية، والتطورات التي حدثت خلال مسيرتها وانتقالها من نظام الحزب الواحد في الحكم، الى نظام قائم على تعدد الاحزاب، والذي جسد انتقالة مهمة الى المشاركة السياسية الديمقراطية، وذلك لم يكن وليد الصدفة، بل ساهمت العديد من العوامل في حدوث ذلك التطور، والتي ادت دورا حاسما في انتقال تركيا الى الحالة الديمقراطية والتعددية السياسية.

سلط البحث الضوء على التعددية الحزبية في تركيا, اذ شهدت تركيا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية 1939–1945, تطورا مهما تمثل بإقرار التعددية الحزبية, والتي جاءت منسجمة مع الظروف الدولية التي حدثت بعد الحرب العالمية الثانية, اذ خرجت الانظمة الشمولية مهزومة في تلك الحرب بعد ان حققت الانظمة الديمقراطية نصراً كبيراً, وتماشياً مع تلك الظروف وجدت تركيا أن من مصلحتها التكييف مع تلك الظروف وتبني المنهج الديمقراطي.

توصل البحث الى عدد من النتائج المهمة يأتي في مقدمتها ان حاجة تركيا الى الدعم والمساعدة الغربية للخروج من الأزمة الاقتصادية، التي شهدتها تركيا أثناء وبعد الحرب العالمية الثانية، كان احد العوامل المهمة التي مهدت الطريق امام تبني تركيا لنظام التعددية الحزبية.

كلمات مفتاحية : تركيا, التعددية الحزبية, عصمت اينونو, الحزب الديمقراطي.

المقدمة :

يعد موضوع التعددية الحزبية في تركيا عام 1945, من المواضيع التي تتطلب المزيد من الاهتمام والبحث لكونها بدأت مرحلة جديدة في تركيا بعد انهيار مرحلة حكم الحزب الواحد الممتدة خلال المدة 1923–1946, اذ شهدت الساحة السياسية تأسيس عدد من الاحزاب بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية, وسقوط الانظمة السياسية القائمة على نظام الحزب الواحد, واحياء الديمقراطية بالتعددية الحزبية, واقامة انتخابات حرة, طالت تلك التغيرات تركيا وسمحت بالتعددية الحزبية منذ عام 1945, وجاء اختيار موضوع (التعددية الحزبية في تركيا 1945 . 1950), بسبب أهمية هذا الموضوع, اذ تعد هذه المدة من اهم الفترات التي اثرت على النظام السياسي في تركيا.

تم تقسيم البحث على مقدمة, ومبحثين, وخاتمة تضمنت اهم النتائج التي توصل اليها البحث, اذ درس المبحث الاول (أسباب إقرار التعددية الحزبية في تركيا), وتناول المبحث الثاني (إقرار التعددية الحزبية وتأسيس الحزب الديمقراطي).

المبحث الاول : أسباب إقرار التعددية الحزبية في تركيا.

يُعد النظام السياسي في تركيا من الانظمة السياسية المدنية التي تشكلت في اعقاب الحرب العالمية الاولى (1914–1918), فهو نظام تم تأسيسه مع نشأة الدولة التركية الحديثة, وفق رؤية مصطفى كمال اتاتورك (*Mustafa Kema* Ataturk) [1]، مؤسس الجمهورية التركية في 29 تشرين الأول 1923، وزعيم حزب الشعب الجمهوري (Cumhuriyet Halk Partisi) [2]، الحزب الوحيد المؤثر في السياسة التركية 1923–1950[3]، وعقب اندلاع الحرب العالمية الثانية عام 1939، تأثر النظام السياسي في تركيا، إذ شهدت الأخيرة تغيراً مهماً في نظامها السياسي، تمثل في الانتقال من نظام الحزب الواحد، الى مرحلة التعددية الحزبية[4].

جاءت أولى الاشارات على أن الحكومة التركية عازمة على تغيير نظامها السياسي, وذلك عندما تعهد رئيس الوزراء عصمت اينونو (*İsmet İnönü*) [5]. في خطابه عند افتتاح السنة البرلمانية في الاول من تشرين الثاني عام 1944 , بإجراءات تجعل من النظام التركي اكثر ديمقراطية ، وان تكون تلك التعديلات متجانسة مع الظروف ومتغيرات العالم، للنهوض بواقع تركيا السياسي عن طريق توفير الحريات في الجوانب الآتية : حرية الصحافة , وحرية التجمع (التظاهر), وحرية التعبير, واستقلالية الجامعات, مع الاخذ بنظام التعددية الحزبية, ووضع نهاية لنظام الحزب الواحد[6] .

أما الاسباب التي دفعت رئيس الجمهورية إلى الدعوة إلى تبني نظام التعددية الحزبية، فهي:

1- الضغط الداخلي (الاقتصادي والاجتماعي)

فقد رئيس الجمهورية عصمت اينونو مع نهاية الحرب العالمية الثانية شعبيته لدى، بسبب سياسات تدخل الدولة في الشؤون الاقتصادية واحتكار الحكومة للتجارة، وتدهورت الاوضاع الاقتصادية والمالية والمعيشية، إذ ارتفعت اسعار السلع الاستهلاكية لندرتها من جهة, ولتوقف التجارة من جهة أخرى ، واستغل كبار التجار ذلك, ولجؤا الى احتكار المواد الاستهلاكية، لاسّيما الغذائية منها, وكان عبء الاجراءات الاقتصادية على الفئات المتوسطة والصغيرة اكثر مما اثر على الفئات الغنية, فضلًا عن ان الاجراءات الاقتصادية التي اعتمدتها الحكومة التركية خلال العقدين الثالث والرابع من القرن العشرين هيأت المجال لذلك التغير، فالمؤسسات التي انشأت لحماية الفلاحين من الاستغلال وضفت لصالح الملاكين والتجار[7].

حاول رئيس الجمهورية عصمت اينونو اتخاذ بعض الاجراءات لتحسين الاوضاع الاقتصادية في تركيا, لاسّيما معالجة ازمة الخبز، التي ازدادت بشكل خطير عام 1942، فاصدر قرارًا اجبر بموجبه الفلاحين بيع محاصيلهم من الحبوب كاملة الى الدولة، واوعز الى السلطات القيام بجولات تفتيشية للبحث عن مخازن التي أخفى فيها التجار الحبوب, وانزال العقوبات بهم، التي وصلت الى الغرامة المالية والسجن ؛ الإ أَنَّ ذلك لم يحد من تلك المشكلة[8].

ابتعد عصمت اينونو عن معالجة المشكلات الاقتصادية، وزاد عدم اتخاذه قرارات واجراءات فورية لصالح الفئات الاجتماعية الفقيرة من حدة تفاقم الوضع الاقتصادي وظل يركز طوال حقبة الحرب العالمية الثانية على القضايا الخارجية, وتمكنت بعض الفئات من استغلال الوضع الاقتصادي لجمع ثروات طائلة، وتركز رأس المال بيد اقلية رأسمالية(9).

شكلت الطبقة البرجوازية في الريف والمدينة، والتي بدأت بالضغط باتجاه المطالبة بالمشاركة السياسية في الحكم، وادت التساؤلات ترد بشأن جدوى استمرار نظام حكم الحزب الواحد في البلاد، وفي تلك الاثناء تصاعدت حدة المعارضة اليسارية في تركيا مستفيدة من دعم الاتحاد السوفيتي لها، وكانت ظروف البلاد الاقتصادية والمعيشية الصعبة أتاحت مجالًا لتوجيه الانتقادات ضد نظام الحكم, وكسب المزيد من المؤيدين والانصار (10).

2 – الضغط الخارجي

انتهت الحرب العالمية الثانية عام 1945 ، وأسفرت عنها نتائج كبيرة تمثلت بانهيار نظام الحزب الواحد في المانيا النازية(11). وايطاليا الفاشية(12) , كما أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية أكبر قوة في العالم, وبدأت الحرب الباردة (Cold War)(13). ضد الشيوعية، ومن جهة ثانية بدأت الولايات المتحدة الامريكية مشاريع عديدة, سعت من وراءها إلى مساعدة الدول المهزومة في الحرب العالمية الثانية(14).

كان الهدف الحقيقي للولايات المتحدة الامريكية هو السيطرة على النظام السياسي و الاقتصادي, إذ سعت من خلال تلك المشاريع وفي طليعتها مبدأ ترومانTruman) Doctrine) (15) ، من ايقاف زحف افكار الشيوعية إلى العالم، لاسّيما تركيا، ومحاصرة الاتحاد السوفيتي اقتصاديا وسياسيا , وكان ثمة أسباب كثيرة أدت الى ادخال تركيا ضمن مبدأ ترومان، إذ كانت الأخيرة في وضع يضمن السيطرة على الطرق البرية والجوية والبحرية بين القارات الثلاث، آسيا واوروبا وافريقيا، وفي حال سيطرة الاتحاد السوفيتي على المضايق التركية فسيكون الشرق الاوسط الغني بالنفط بين يديه، كما سيكون المسيطر على الطرق التجارية الاساسية التي تربط القارات الثلاث , لذلك عزمت الولايات المتحدة الامريكية على مساندة تركيا والوقوف الى جانبها(16).

وجدت تركيا في الولايات المتحدة الامريكية التي ظهرت كقوة يمكن الاعتماد عليها لمواجهة تهديدات وأطماع الاتحاد السوفيتي في تركيا، ولكي تؤكد تركيا انتمائها للمعسكر الغربي، وتضمنه لحماية امنها القومي، أصبح من الصعب عليها أن تتمسك بنظام الحزب الواحد, الذي لم يحظى بتعاطف العالم الغربي مع هذا النمط من النظام السياسي, الذي اصبح بعد الحرب مرادفا, للنظام السياسي في الاتحاد السوفيتي(17).

يمكن توضيح الاسباب التي دعت عصمت اينونو بالسماح بالتعددية الحزبية, وهي(18):

1- ثقة عصمت اينونو ببقاء حزب الشعب الجمهوري في مكانته الريادية لما قدمه من اعمال حافظت على أمن الدولة وسلامتها.

2- اكتساب رضا الغرب ودعمهم له والحصول على المساعدات من الدول الغربية، لاسيما الولايات المتحدة الأمريكية، التي ابدت استعدادها لمساعدة تركيا بشرط تطبيق النهج الليبرالي القائم على التعددية الحزبية .

3- امتصاص غضب الشارع التركي، بفعل سوء الاوضاع الاقتصادية التي شهدتها تركيا اثناء وبعد الحرب العالمية الثانية .

4- أنَّ تطبيق الديمقراطية امر ينسجم مع فكرة ومنهجية اتاتورك في الحفاظ على علمانية الدولة .

وبسبب الاوضاع والضغوطات التي واجهتها تركيا, اضطرت الى الانتقال من هيمنة الحزب الواحد الى نظام تعدد الاحزاب, وأعطت السلطة الاذن والموافقة بفتح العديد من الاحزاب السياسية، واصبحت الظروف مهيئة لنوع من الديمقراطية, عندما صرح الرئيس عصمت أينونو في التاسع عشر من أيار 1945، في مهرجان للشباب قائلًا: "**سوف تسود المبادئ الديمقراطية في المستقبل على نطاق اوسع واعظم**" (19).

المبحث الثاني : إقرار التعددية الحزبية وتأسيس الحزب الديمقراطي.

اغتنم مجموعة من اعضاء حزب الشعب الجمهوري الفرصة باقتراح عدد من الاصلاحات تضمنتْ تحسين الحقوق والحريات داخل تركيا، والتي أضحت متاحه نظريا بعد انضمامها الى منظمة الأمم المتحدة (United Nations)(20). ومصادقة المجلس الوطني التركي الكبير على ميثاق الامم المتحدة في حزيران عام 1945(21).

قدم اربعة من قيادات حزب الشعب الجمهوري ، وهم كلاً من جلال بايار (Celal Bayar)(22). وعندنان مندريس(Adnan Menderes)(23). وفؤاد كوبريللي (Fuat *Köprülü*)(24)، ورفيق كورالتان (Rafik Korultan)(25). تقريرًا في 7 حزيران 1945، سُمي بتقرير الاربعة (Dortlu Takrir)، إلى المجلس الوطني التركي الكبير، أكد على تفعيل الدور الرقابي للمجلس، لضمان سيادة وحاكمية الشعب, وتأمين ممارسة المواطنين لحرياتهم وحقوقهم السياسية التي كفلها القانون، وإعادة تنظيم حزب الشعب الجمهوري(26).

رفض المجلس الوطني التركي الكبير تقرير الاربعة، مما ادى الى توجههم نحو الصحافة، إذ صدرت صحيفة الوطن الذي كان رئيس تحريرها احمد امين، اظهر نفسه اكثر من مرة انه مستعد لتحدي السلطة والانحياز لصالح الشعب، وسخر صحيفته للمعارضين الأربعة الذين انتقدوا فيها الحزب الحاكم والحكومة، ولم يتم معاقبة أولئك الاربعة على معارضتهم، وذلك اثبت ان الحكومة كانت مستعدة لإعطاء بعض

الحرية والديمقراطية في العمل السياسي, وعد مؤشراً على الحرية السياسية التي بدأ عصمت اينونو تطبيقها داخل حزب الشعب الجمهوري[27].

بدأت بوادر للتعددية الحزبية عندما أسس رجل الاعمال نوري ديميراغ (Nuri Demirağ) حزبا معارضاً في استانبول هو حزب التنمية القومي (Milli Kalkınma Partisi) [28]. في 18 تموز 1945، والذي دعا فيه الى تحرير الاقتصاد وتطوير المؤسسات الخاصة، بيدَّ أن مؤسسو الحزب لم يكونوا ذو خبرة في العمل السياسي ولم يحصل الا على دعم قليل، لذلك، صرح عصمت اينونو في الاول من تشرين الثاني 1945 قائلًا:" **ان العقبة الاساسية امام الديمقراطية التركية كانت عدم وجود حزب معارض**" [29].

ومن الواضح انه تجاهل حزب التنمية القومي, لاشك إنَّ البداية الحقيقية والفعّالة للتعددية الحزبية، كانت عندما طرد عدنان مندريس ورفيق كورالتان من المجلس الوطني التركي الكبير، بسبب مقالاتهم الانتقادية التي نشرت في صحيفة الوطن, وبعد استقالة جلال بايار من حزب الشعب الجمهوري, أعلن القادة المنشقون عن حزب الشعب الجمهوري عن تأسيس الحزب الديمقراطي (Party Democratic)[30]بزعامة بايار, في 7 كانون الثاني 1946، إذ حظي ذلك الحزب على مساندة وتأييد عصمت أينونو[31].

على صعيد الإجراءات القانونية التي اتخذتها الحكومة في سبيل تعزيز وتدعيم عملية الانتقال إلى التعددية الحزبية، جرى السماح بتأسيس النقابات، وتعديل قانون الصحافة وتنظيم الجامعات، وتم تعديل قانون الجمعيات المرقم (4919) في 10 حزيران 1946، بإلغاء المواد التي تناقضت الروح الديمقراطية, وتضمينه أحكاماً أكثر ليبرالية, والسماح بتأسيس الجمعيات والاحزاب, وبذلك تم انشاء العديد من الاحزاب والنقابات في تركيا[32].

على الرغم من إدراك أعضاء الحزب الديمقراطي بعدم وجود الفرصة المناسبة لهم بالفوز في انتخابات 24 تموز 1946 ؛ الا انهم سعوا بجدية لأثبات وجودهم ، إذ حصل حزب الشعب الجمهوري على (396) مقعداً, من بين (465) مقعداً في حين حصل الحزب الديمقراطي على (62) مقعداً, وحصل المستقلون على (7) مقاعد فقط[33] , وفي اليوم الثاني للانتخابات وجه بايار رسالة الى الرئيس عصمت اينونو يتهمه بان الانتخابات جرت تحت ضغط الحكومة وان نتائجها قد تعرضت للتزوير[34].

وفي 16 شباط 1950، صدر قانون المرقم(5545)، الذي اعتمد التصويت السري والسماح للأحزاب بالإعلان والدعاية عن برامجها، فضلًا عن الاعتماد على نظام قضائي مستقل لإدارة الانتخابات، إذ أجريت الانتخابات العامة في تركيا في الرابع عشر من آيار 1950, وشارك فيها ما يقارب (88%) من السكان، اسفرت النتائج عن فوز ساحق للحزب الديمقراطي، إذ حصل على (408)

مقعداً في البرلمان , في حين حصل حزب الشعب الجمهوري على (69) مقعدا , وحصل حزب الامة (Millet parties) [35], على مقعد واحد , فيما حصل المستقلون على (9) مقاعد[36].

شكل فوز الحزب الديمقراطي منعطفاً تاريخياً كبيراً في تاريخ تركيا الحديث, وبداية تحول في مسيرة الحياة الديمقراطية فيها ، والتي لقيت ارتياحاً ملحوظاً في الاوساط الغربية ، وصفتها الولايات المتحدة الامريكية بأنها انتصار للديمقراطية، وعقب اعلان نتائج الانتخابات انتقل الحكم دستورياً الى الحزب الديمقراطي ، إذ انتخب جلال بايار رئيساً للجمهورية في الثاني والعشرين من أيار 1950، والذي كلف بدوره عدنان مندريس لتشكيل اول وزارة لحكومة الديمقراطيين، والتي تضمن برنامجها القضاء على البطالة, وتنشيط الاقتصاد الوطني، وتحقيق الاستقرار السياسي ومنح العمال حقوقهم ، وتأكيد حرية الصحافة ، وتمسك الحكومة بمكافحة الافكار المعادية للسياسة الكمالية أي (الافكار الدينية – الشيوعية)، اما سياستها الخارجية فقد اعلنت استمرارها في سياسة تشجيع توظيف رؤوس الاموال الاجنبية وفتح الابواب امام الرأسمال الاجنبي، وكانت الولايات المتحدة الامريكية في مقدمة البلدان الرأسمالية الكبرى التي استثمرت رؤوس اموالها في تركيا، إذ بلغت نسبة مساهمتها قرابة (65%) من مجموع الاستثمارات الاجنبية .

الخاتمة:

توصل البحث الى عدد من النتائج المهمة، وهي :

1- كان لانتصار النظم الغربية في الحرب العالمية الثانية وسقوط النظم الفاشية والنازية تأثير كبير على المثقفين الاتراك بعدهم احد شرائح النخبة السياسية الذين عملوا على تأكيد الديمقراطية التركية ذات الطابع الغربي الليبرالي.

2- لم تشهد تركيا التطبيق الديمقراطي البرلماني الحقيقي الا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

3- الحصول على المساعدات من الدول الغربية في ضوء مشروع المساعدات الامريكية, اذ اعلن الرئيس الامريكي روزفيلت أن برنامج الولايات المتحدة للمساعدات الخارجية سوف يشمل تركيا، بشرط تطبيق النهج الليبرالي القائم على التعددية الحزبية.

4- المرونة التي ابداها حزب الشعب ازاء الآراء المطروحة حول امكانية قيام احزاب اخرى, حيث اتسع النقد داخل صفوف الحزب, دون اتخاذ اجراءات لأبعاد اصحاب الرأي المخالف.

5- يعد عام 1950, نقطة تحول، ففي ذلك العام دخل الانتخابات النيابية الحزب الديمقراطي المؤسس حديثا , وتمكن من الفوز في الانتخابات على حزب الشعب واحتكر السلطة لمدة عشر سنوات .

هوامش البحث:

(1) مصطفى كمال اتاتورك: ولد في مدينة سلانيك عام 1881, تنقل بين عدد من المدارس, إذ التحق بمدرسة الرشيدية العسكرية عام 1893, ثم ألتحق بالمدرسة العسكرية العليا في موناستر بمقدونيا، وتخرج فيها برتبة ملازم ثان عام 1899، أنضم في عام 1908 الى جمعية الاتحاد والترقي , وشارك في الحرب العثمانية الايطالية في ليبيا عام 1912, وحرب البلقان 1912–1913, وعين قائدا للفليق السادس عشر في ادرنه عام 1916, وبعد توقيع هدنة مودروس عام 1918، عاد الى استانبول وعين مفتشا للقوات العثمانية في شرق الأناضول , وقاد مصطفى كمال حرب الاستقلال في عام 1919، أتخذ من أنقره قاعدة له . خلال معارك التحرير، وقدر له ان يكون مؤسس تركيا الحديثة , أستمر حكمه حتى وفاته في عام 1938. للمزيد من التفاصيل، ينظر: محمد محمد توفيق, كمال أتاتورك، دار الهلال, القاهرة ، 1936, ص19, حسن صادق ابراهيم شمسي, دليل الشخصيات السياسية التركية المعاصرة, بغداد، دار مكتبة عدنان , 2022, ص37 .

(2) حزب الشعب الجمهوري: أُسس في 20 تموز 1923, واخذ شكله القانوني في اجتماع عقده نواب الحزب في 9 ايلول 1923, واختير مصطفى كمال اتاتورك رئيسا له، واضيفت كلمة الجمهوري لأسم الحزب عام 1924,ويصف الحزب نفسه بأنه "**حزب ديمقراطي اجتماعي حديث، مخلص لمبادئ وقيم المؤسسة ألجهمورية التركية**"، يتكون شعار الحزب من 6 أسهم بيضاء على خلفية حمراء تمثل هذه الأسهم المبادئ الرئيسية للفكر الكمالي وهي (الجمهورية، والقومية، والشعبية , والانقلابية , والدولتية , والعلمانية), وقد ادخلت هذه المفاهيم في صلب الدستور في عام 1937, واستمر هذا الحزب يسيطر على الحكم في تركيا حتى عام 1950. للمزيد من التفاصيل، ينظر : سجا محسن محمد, الاسس الفكرية لحزب الشعب الجمهوري واثرها في الحياة السياسية المعاصرة 1923–1938, رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية التربية ابن رشد للعوم الانسانية، كلية التربية , جامعة بغداد ، 2014, ص57؛ ابراهيم خليل احمد واخرون، تركيا المعاصرة، منشورات مركز الدراسات التركية، جامعة الموصل، 1988، ص158.

(3) عماد احمد الجواهري، المبادئ الاتاتوركية والعمل الحزبي في تركيا 1923–1960، "مجلة دراسات عربية"، العدد 8، بيروت ،1982، ص108.

(4) طارق احمد شيخو, الاحزاب والتنظيمات السياسية في تركيا 1961–1980, اطروحة دكتوراه (غير منشورة), كلية التربية, جامعة الموصل, 2013,ص14.

(5) عصمت اينونو: ولد في 24 ايلول 1884، في مدينة ازمير, اتم دراسته الابتدائية في عام 1895, ونتيجة لمؤهلاته وكفاءته العسكرية انضم الى صفوف طلبة كلية المدفعية الحربية عام 1900، ليخرج منها الاول على صفه عام 1903برتبة ملازم ثان, وتدرج بالمناصب العسكرية حتى حصل على رتبة فريق اول، شارك في الانقلاب الدستوري عام 1908 لخلع السلطان عبدالحميد الثاني, ذاع صيته في معارك الحرب العالمية الاولى , افتتح مؤتمر لوزان في 20 من تشرين الثاني 1922، بألقاء عصمت خطابا شديد اللهجة تجاه دول الوفاق , وكان من ابرز مؤسسي حزب الشعب الجمهوري عام 1923, وبعد اعلان الجمهورية كلف مصطفى كمال عصمت اينونو في اليوم التالي لتشكيل اول حكومة في البلاد تألفت من عصمت اينونو رئيسا للوزراء , وانتخب رئيسا للجمهورية التركية 1938–1950 وفي مدة حكمه الغي نظام الحزب الواحد وانشاء التعددية الحزبية , وتوفي عام 1973. للمزيد من التفاصيل، يُنظر:
John M. VanderLippe, The Politics of Turkish Democracy : İsmet İnönü and the Formation of the Multi – Party System, 1938 – 1950, New York, State University of New York Press,

2005, p.4; Bernard Reich (ed.), Political Leaders of the Contemporary Middle East and North Africa : A Biographical Dictionary, 1st. ed., New York, Greenwood Press, 1990, pp.258 – 267

([6]) اريك زوركر, تاريخ تركيا الحديث, ترجمة: عبداللطيف الحراس, دار المدار الاسلامي, بيروت ,2013,ص304.

([7]) طلال يونس احمد الجليلي , التجربة البرلمانية في تركيا 1970–1980, معهد الدراسات الاسيوية والافريقية, 1988, ص46.

([8]) رضا هلال, السيف والهلال تركيا من اتاتورك الى اربكان الصراع بين المؤسسة العسكرية والاسلام السياسي, دار الشروق , القاهرة , 1999,ص94.

(9) احمد نوري النعيمي, ظاهرة التعددي الحزبي في تركيا عام 1945–1980, دار الحرية, بغداد,1989, ص12.

([10]) محسن حمزة حسن العبيدي , التطورات السياسية الداخلية في تركيا 1946–1960, رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية الآداب، جامعة الموصل , 1989 , ص59.

([11]) النازية: هي اختصار للحزب الاشتراكي الوطني الألماني ، الذي تزعمه أدولف هتلر من عام 1933، حتى استسلام ألمانيا للحلفاء عام 1945 ، وعرفت النازية بالعداء للشيوعية ، ومحاربة الأحزاب المناوئة لها ، مع الرغبة بالسيطرة على مجالات الحياة كافة ، واعتمد الفكر النازي على تسليح الجيش لإعادة ألمانيا إلى ما كانت عليه قبل الحرب العالمية الأولى. للمزيد ، ينظر: فاضل حسين وكاظم هاشم نعمة ، التاريخ الأوربي الحديث 1815–1939، مطبعة دار الكتب، الموصل، 1982 ، ص 289–293.

([12]) الفاشية: مذهب سياسي واقتصادي نشأ في ايطاليا، وتقوم نظريته على سيادة الدولة المطلقة، وتدخلها في كل مظاهر النشاط الاقتصادي، عن طريق الأشراف على الانتاج والاستهلاك على اساس تكوين نوع من النقابات لكل نوع من انواع الصناعات، كما تتابع تنفيذ جميع قوانين الصناعة والعمل والرفاهية الاجتماعية. للمزيد، يُنظر:
The New Encyclopedia – Britannica , Vol . 8 , London , 1980 , pp . 451 – 453.

([13]) الحرب الباردة: ان مفهوم الحرب الباردة وصف تم استخدامه بعد الحرب العالمية الثانية، والذي يصف الصراع الايدولوجي الحاصل بعد الحرب بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي، لم تتمثل هذه الحرب بالجنود والاسلحة , بل كانت عبارة عن الضغط الاقتصادي والدعايات وسباق التسلح، وكان خطاب رئيس الوزراء البريطاني تشترشل، بشأن "**الستار الحديدي**" عام 1945، بداية الحرب الباردة, بينما كان سقوط جدار برلين عام 1989، وتفكك الاتحاد السوفيتي عام 1991، نهاية تلك الحرب , للمزيد، يُنظر:
Hartmut Berghoff and Uta Andrea Balbier (ed.), The East German Economy, 1945 – 2010 : Falling Behind or Catching Up?, New York, Cambridge University Press, 2013, p.53; Richard J. Samuels (ed.), Encyclopedia of United States National Security, Thousand Oaks, Sage Publications, Inc., 2006, p.825 ; Fraser J. Harbutt, Yalta 1945 : Europe and America at the crossroads, Cambridge, Cambridge University Press, 2010,.pp.54-57.

(14) مجموعه من الباحثين السوفيت ,تاريخ تركيا المعاصر, ترجمة هاشم التكريتي , دار عدنان للطباعة والنشر, بغداد ,2020, ص244 .

([15]) مبدأ ترومان: اعلن الرئيس الامريكي ترومان في 12 أذار عام 1947، برسالة طلب فيها من الكونغرس تخصيص مبلغ 400 مليون دولار لمساعدة تركيا واليونان، وطلب الرئيس بأرسال امريكان مدنيين وعسكريين لمساعدتهم في اعادة البناء، ومراقبة صرف المساعدات المالية والمادية, وبذلك مثل ان مبدأ ترومان في جوهره صراعاً إيديولوجيا بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوقيتي ، من أجل الهيمنة على المناطق الحيوية في العالم، ولاسيما تلك التي كانت تتمتع بموقع جغرافي "**تركيا**" بوصفها جسراً حيوياً طبيعياً يربط كل من آسيا واوربا ومنطقة الشرق الأوسط . للمزيد ، يُنظر:

زهير بو عمامة، أمن القارة الأوربية في السياسة الخارجية الأميركية بعد نهاية الحرب الباردة، دار الوسام العربي للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص 133 – 134؛ بشرى طايس عبد المؤمن، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه الاتحاد السوفيتي على النطاق الاوربي 1953 – 1961، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2013، ص 26 – 30؛

Murat Ulgul¸The Soviet Influence on Turkish Foreign Policy (1945-1960)¸ Master These is Arts ¸Florida State Univrsity ¸2010¸P 57.

([16]) محسن حمزة حسن العبيدي, المصدر السابق, ص63.

([17]) جمال كمال إسماعيل عباس، الحياة الحزبية في تركيا 1983–2002، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الموصل، 2011، ص 12.

([18]) برنارد لويس, ظهور تركيا الحديثة, ترجمة: قاسم عبدة قاسم وسامية محمد, المركز القومي للترجمة, القاهرة,1961, ص370.

([19]) الامم المتحدة: منظمة عالمية أُسستْ في الرابع والعشرين من تشرين الأول 1945، وشمل ميثاقها على ديباجة ومائة وإحدى عشر مادة، أكدت على (المحافظة على السلم والأمن الدوليين وتحقيق التعاون العالمي لحل المشكلات الدولية ذات الطبيعة الإقتصادية والإجتماعية، والعمل على إيجاد أجواء مناسبة لحقوق الإنسان والحريات العامة)، وإعتمدت على سبعة أجهزة رئيسة (الجمعية العامة، مجلس الأمن، مجلس الوصاية، الأمانة العامة، محكمة العدل الدولية، المجلس الإقتصادي والإجتماعي) للمزيد، يُنظر:

G. A. Johnston, The International Labour Organization, 1ts Work for Social and Economic Progress, London, Europa Publications,1970,pp.12-15.

([20]) جمال كمال إسماعيل عباس، المصدر السابق، ص 13.

([21]) جلال بايار: سياسي تركي وثالث رئيس للجمهورية التركية، ولد في 16 ايار عام 1883 في مدينة بورصة, بدأت حياته السياسية نائبا في البرلمان العثماني عام 1919، ثم نائبا في البرلمان التركي عام 1923، فوزيرا للاقتصاد ثم رئيسا للوزراء في عهد أتاتورك، ثم أصبح بايار رئسا للجمهورية بعد فوز حزبه فوزا ساحقا في انتخابات 1950, بقى في منصبه حتى انقلاب 27 ايار 1960, إذ اعتقل وحكم عليه بالإعدام , ابدل الحكم بالمؤبد عام 1961, على اثر سوء حالته الصحية، توفي في 22اب 1986. للمزيد، ينظر:توفيق خلف ياسين السامرائي, جلال بايار ودوره

السياسي الاقتصادي في تركيا 1883–1960, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة سامراء , 2013 ؛ حسن صادق ابراهيم شمسي, المصدر السابق , ص17.

([22]) عدنان مندريس: سياسي تركي ولد في مدينة آيدن في عام 1899 ، انضم الى حزب الشعب الجمهوري وبقي في صفوفه حتى عام 1945، اذ طرد منه ، ويعد من مؤسسي الحزب الديمقراطي ، وعندما قرر بايار اتخاذ شكل المعارضة دعا مندريس لمساعدته في هذا المجال ، فاصبح مندريس رئيساً للوزراء بعد فوز الحزب الديمقراطي 1950–1960، حكم عليه بالإعدام بعد انقلاب 27 آيار 1960، ونفذ فيه الحكم عام 1961 . للمزيد ، يُنظر: مصطفى الزين ، اتاتورك وخلفاؤه، دار الكلمة للنشر، بيروت ، 1982، ص 265.

([23]) فؤاد كوبرولو : ولد في استانبول عام 1888, والده اسماعيل, ودرس الحقوق فيها، ولكنه لم يحصل على شهادة الحقوق, دخل معترك الحياة السياسة في عام 1935,عندما اختير نائبا عن قبرص عام 1935, وبعد عشر اعوام اصبح نائبا عن حزب الشعب الجمهوري في المجلس الوطني التركي الكبير، طرد من حزب الشعب في 21ايلول 1945, إذ شكل مع جلال بايار وعدنان منريس ورفيق كورالتان الحزب الديمقراطي, عين وزيرا للخارجية بقي في هذا المنصب حتى عام 1955, اعتقل بعد انقلاب 1960, وتوفي في استانبول في 28حزيران 1966.للمزيد، ينظر: لمياء حامد عكاب الدليمي, محمد فؤاد كوبرولو ودوره السياسي في تركيا الخارجية تجاه دول الشرق الاوسط 1935–1966 (فلسطين– مصر – العراق انموذجا), كلية التربية للبنات, جامعة تكريت , 2016؛
Matin Tamkoc, The Warrior Diplomats Gnardions of the National Secatity and Modernization of Turkey, Utah Unir press,Salt Lake city ,1976, pp333-339.

([24]) رفيق كورالتان : ولد عام 1890، تخرج من كلية الحقوق في استانبول عام 1914, كان طرد من حزب الشعب الجمهوري عام 1945, ليؤسس مع زملائه الحزب الديمقراطي عام 1946, وبعد انتخابات عام 1950، شغل منصب رئيس المجلس الوطني التركي الكبير 1950 –1960, اعتقل عام 1960، وحكم عليه بالإعدام ولكن لم ينفذ, توفي عام 1974, للمزيد ، يُنظر:
William Spencer , political Evaluation in Turkey in the Middle East,philadelphia,1962,P.79.

([25]) اريك زوركر, المصدرالسابق,ص306.

([26]) مجموعه من الباحثين السوفيت ,تاريخ تركيا المعاصر, ترجمة هاشم التكريتي , دار عدنان للطباعة والنشر, بغداد ,2020 , ص358–359.

([27])حزب التنمية القومي : يعد هذا الحزب اول حزب معارض يشكل بصورة رسمية بعد الحرب العالمية الاولى، الا ان الحزب لم يؤد دوراً فعالاً على الساحة السياسية التركية. يُنظر:
Kemal Karpat , Turkey politices the transition to Amulti party system, prineeton univ, press, N.Y.1969, pp.138-139.

([28]) اريك زوركر, المصدر السابق, ص302.

([29]) الحزب الديمقراطي: مثل هذا الحزب التيار اليمينى الرئيس في تركيا ، وكان له دور كبير في الحياة السياسية ، إذ أخرج للمجتمع السياسي ثلاث رؤساء للجمهورية التركية، هم عدنان مندريس، وسليمان ديميريل، وطاتنسو تجيللى، أصبح الحزب الرئيس للأحزاب اليمينية الأخرى في تركيا. يُنظر: جمال كمال إسماعيل عباس، المصدر السابق، ص 14.

(30) محمد نور الدين , تاريخ تركيا الحديث سيرة سياسية واجتماعية (1920–2020) ,شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت, 2020, ص135

(31)F. Nalbandoglu, Demokrasi Ve Rejimler politi kasi Ankara-1950 S.55.

(32)F. Nalbandoglu, Demokrasi Ve Rejimler politi kasi Ankara-1950 S.55.

(33)Celal Bayar , Diyorki, Ankara, 1950, S. 140

(34) حزب الامة: أسس في 5 تموز 1948، وضم عدد من الشخصيات المُستقيلة من الحزب الديمقراطي، أمثال فوزي جقماق، وكنعان اونر، وحكمت بابور، وصادق الدوغان، وجاء منهاجه مغايراً لمنهج الحزب الديمقراطي. يُنظر: رضا هلال, المصدر السابق,ص98–99.

(35)حميد بوزرسلان, تاريخ تركيا المعاصر , ترجمة حسين عمر , المركز الثقافي العربي, بيروت,2004, ص73.

(36) يوسف حسين عمر , تركيا التاريخ السياسي الحديث والمعاصر 1923–2018,المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات, بيروت,2021, ص194.

Research sources:

First: Theses and undergraduate :

1- Bushra Tayis Abdel Momen, US policy towards the Soviet Union on the European scale 1953 - 1961, doctoral thesis (unpublished), College of Education for Girls, University of Baghdad, 2013.

2- Tawfiq Khalaf Yassin al-Samarrai, Jalal Bayar and his political and economic role in Turkey 1883-1960, unpublished MA thesis, College of Education, University of Samarra, 2013.

3- Jamal Kamal Ismail Abbas, Party Life in Turkey 1983-2002, PhD thesis (unpublished), College of Arts, University of Mosul, 2011.

4- Saja Mohsen Muhammad, The Intellectual Foundations of the Republican People's Party and its Impact on Contemporary Political Life 1923-1938, Master's Thesis (unpublished), Ibn Rushd College of Education for Human Sciences, University of Baghdad, 2014.

5- Tariq Ahmed Sheikho, Political Parties and Organizations in Turkey 1961-1980, PhD thesis (unpublished), College of Education, University of Mosul, 2013.

6- Lamia Hamid Akab Al-Dulaimi, Muhammed Fuad Koprulu and his political role in foreign Turkey towards the Middle East countries 1935-1966 (Palestine - Egypt - Iraq as a model), College of Education for Girls, Tikrit University, 2016.

7- Mohsen Hamza Hassan Al-Obaidi, Internal Political Developments in Turkey 1946-1960, Master's Thesis (unpublished), College of Arts, University of Mosul, 1989.

Second: Foreign:

1-Murat Ulgul¸ The Soviet Influence on Turkish Foreign Policy (1945-1960)¸ Master These is Arts ¸Florida, State University ¸2010.

Third: Arabic and Arabized sources:

1- Ibrahim Khalil Ahmed and others, Contemporary Turkey, Publications of the Center for Turkish Studies, University of Mosul, 1988.

2- Eric Zorker, Modern History of Turkey, translated by: Abdul Latif Al Haras, Dar Al Madar Al Islami, Beirut, 2013.

3- Bernard Lewis, The Emergence of Modern Turkey, translated by Qassem Abdu Qassem and Samia Muhammad, The National Center for Translation, Cairo, 1961.

4- Hassan Sadiq Ibrahim Shamsi, Guide to Contemporary Turkish Political Figures, Baghdad, Adnan Library House.

5- Hamid Bozarslan, Contemporary History of Turkey, translated by Hussein Omar, Arab Cultural Center, Beirut, 2004.

6- Reza Hilal, The Sword and the Crescent, Turkey from Ataturk to Erbakan, The Conflict between the Military Institution and Political Islam, Dar Al-Shorouk, Cairo, 1999.

7- Zuhair Bou Amama, The Security of the European Continent in American Foreign Policy after the End of the Cold War, Dar Al-Wissam Al-Arabi for Publishing and Distribution, Algeria, 2011.

8- Talal Yunus Ahmed Al-Jalili, The Parliamentary Experience in Turkey 1970-1980, Institute of Asian and African Studies, Cairo, 1988.

9- Fadel Hussein and Kazem Hashem Nehme, Modern European History 1815-1939, Dar al-Kutub Press, Mosul, 1982.

10- Muhammad Muhammad Tawfiq, Kemal Ataturk, Dar Al-Hilal, Cairo, 1936.

11- Muhammad Noureddine, Turkey’s modern history, a political and social biography (1920-2020), Publications Company for Distribution and Publishing, Beirut, 2020.

12- Mustafa Al-Zein, Ataturk and his successors, Dar Al-Kalima Publishing, Beirut, 1982.

13- Yusef Hussein Omar, Turkey, Modern and Contemporary Political History 1923-2018, Arab Center for Research and Policy Studies, Beirut, 2021

Fourth: Turkish sources:

1- F. Nalbandoglu, Democracy and Regimes policy, Ankara,1950.

Fifth: Foreign sources:

1- Bernard Reich (ed.), Political Leaders of the Contemporary Middle East and North Africa , A Biographical Dictionary, 1st. ed., New York, Greenwood Press, 1990.
2- Fraser J. Harbutt, Yalta 1945 , Europe and America at the crossroads, Cambridge, Cambridge University Press, 2010.
3- G. A. Johnston, The International Labour Organization, 1ts Work for Social and Economic Progress, Europa Publications, London, 1970.

4- Hartmut Berghoff and Uta Andrea Balbier (ed.), The East German Economy, 1945 – 2010 : Falling Behind or Catching Up?, New York, Cambridge University Press, 2013.
5- John M. Vander Lippe, The Politics of Turkish Democracy : İsmet İnönü and the Formation of the Multi – Party System, 1938 – 1950, New York, State University of New York Press, 2005.

6- Kemal Karpat , Turkey politices the transition to A multiparty system, Princeton university press, N.Y,1969.
7- Matin Tamkoc, The Warrior Diplomats Gnardions of the National Secatity and Modernization of Turkey, Utah University press¸ Salt Lake city ¸1976.
8- Richard J. Samuels (ed.), Encyclopedia of United States National Security, Thousand Oaks, Sage Publications, Inc., 2006.
9- William Spencer , political Evaluation in Turkey in the Middle East,philadelphia,1962.

Sixth: magazines and newspapers:

1- Imad Ahmed Al-Jawahiri, Ataturk Principles and Party Work in Turkey 1923-1960, "Journal of Arab Studies", No. 8, Beirut, 1982.

Seventh: Encyclopedias:

1-The New Encyclopedia – Britannica , Vol . 8 , London , 1980.